

قولاً واحداً

«الحرب في سورية والأزمة في الرياض»

إياد إبراهيم

لا تكل الملكة الوهابية ولا تمل من محاولات الظهور بمظهر القوي أو المتماك القادر على فرض شروطه، تحاول بذلك إخفاء ملامح أزمتهما بل ورطتها العميقة في اليمن وورطتها في ارتداد «واعشها» إليها. موقف نظام بنو سعود هذا غداً سيبدأ أساسياً في امتداد السخونة واتساع رقعة الإرهاب لتطول «الحى» أمراء بنو سعود وشيوخهم الوهابيين في نجد وتطال شمالاً طرابيش السلطان العثماني وأزلامه، وتكاد تطال جنبات الملك الإنجليزي عبر

تدمر. منذ أيام سرحت صحيفة الحياة عن مصادر وصفتها برفيعة المستوى، أن حواراً بين سعودي وسوري ويقتصر دور الدول الأخرى على دعم الحلول الداخلية. وأوضح أنصاري في تصريح لوكالة الأنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية، لفته وكالة «سانا»، أن إيران تعتمد على ثلاثة أسس فيما يخص حل الأزمة في سورية، أولها أن الشعب السوري هو من يحدد مصيره بنفسه، وثانيها رفض أي تدخلات أجنبية ترمي للانتقام من سورية بسبب سياساتها الإقليمية المستقلة ودعمها للقوامة، وثالثها ألا يعتمد الحل على الإرهاب أسلوباً لتحقيق أهداف سياسية.

وأشار أنصاري إلى أن بلاده تأمل أن يكون لسانته وزعماء دول المنطقة رؤية مختلفة حيال الأوضاع المتأزمة عن سياساتهم السابقة وإصلاحها، موضحاً أنه لا ينبغي لأي بلد أن يضع شروطاً مسبقة لإيجاد حلول سياسية للأزمات. وعن دور «النسق الأول» وتحديداً الدور العثماني، قال أنصاري: «إن سلطنة عمان بذلت جهوداً خلال الأعوام الماضية واعتمدت سياسات مستقلة للقيام بدور الوسيط أداء دور مساند للاتفاق النووي بين إيران والمجموعة الدولية».

ويشأن موقف إيران من التعاون مع النظام السعودي لإيجاد حلول للأزمات المنطقية، قال المسؤول الإيراني: إن «سياسات طهران واضحة بهذا الشأن حيث أننا أكدنا جاهزيتنا للتعاون في هذا السياق ودعوتنا للسعوديين إلى الحوار منذ عامين إلا أنهم يتهاونون من هذا الموضوع». وفي النهاية يمكن القول: «إن العمل على تقسيم الجهد الإقليمي على شقين والانطلاق بالعمل على الأول، ربما لن يجعل هروب الرياض يطول ويبتعد كثيراً».

في وقت لاحق اجتمع بوغدانوف مع السفير الأمريكي. ومن أول تحركات هذا النسق كان طلب سفر مصر في موسكو لقاء بوغدانوف، ليأتي هذا اللقاء قبل سلسلة من اللقاءات المقررة اليوم وغداً في موسكو مع جهات معارضة سورية تشمل «لجنة المتابعة لمؤتمر القاهرة - 2» و«وفا» من «التيار» المعارض يضم

رئيسه خالد خوجة. وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية تعليقاً على لقاء بوغدانوف والسفير المصري أمس أنه: «جرى خلال اللقاء تبادل للآراء حول القضايا الملحة في منطقة الشرق الأوسط، مع التركيز على التطورات في سورية وحولها». وفق وكالة «تاس» الروسية لأخبار. وفي وقت لاحق اجتمع بوغدانوف مع السفير الأردني لدى موسكو زياد الجالي، وتعدت الخارجية الروسية أن الجانبين تبادلوا الآراء حول الملفات الملحة في منطقة الشرق الأوسط بما فيها تطورات الأوضاع في سورية والعراق وكذلك القضية الفلسطينية. وأردفت الوزارة

السعودية تحاول «إغلاء» ثمنها وتركيا تشاغب

قطار «دبلوماسية التسويات» ينطلق من نسق إقليمي أول «يمهد» الطريق لانضمام الرياض وأنقرة.. وبأكورته لقاء بوغدانوف بالسفيرين المصري والأردني

كتان محمد صقر



نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف

أما لقاءه بأمن عام حزب الله السيد حسن نصر الله فكانت رسالته المضمنة وعنوانها الحقيقي، ليصل طرفي بعدها مباشرة إلى دمشق ويكمل منها خط رسالته لتكون أبلغ رد على «مراهقات» السعودية وتركيا بأن المحور ما يزال قوياً، ولن يتمكن إرهابي كزهران علوش اعترف قبل أيام بضعف تنظيمه الإرهابي «جيش الإسلام» أمام الجيش العربي السوري من تغيير معادلتها وإغلاء ثمن السعودية حتى ولو استهدف العاصمة دمشق بعشرات القاذف والصواريخ ليرجع لنا -رغم معرفتنا وقتنا- أن أميره السعودي خرج غضاباً ولم يسمع كلاماً يرضيه في العاصمة الروسية بل

بيد أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف -وهو الخبير بذلك- أفهمه بشكل واضح حقيقة حجمه و«سعره». إذاً على المتابع اليوم التركيز على «النسق الإقليمي الأول» -إذا صح التعبير- أكثر من التركيز على السعودية وبدرجة أقل تركيا التي يبدو أن مشاغباتها تواصل تخفيف سعرها لدى حليفها الأمريكي. ومن أول تحركات هذا النسق كان طلب سفر مصر في موسكو لقاء بوغدانوف، ليأتي هذا اللقاء قبل سلسلة من اللقاءات المقررة اليوم وغداً في موسكو مع جهات معارضة سورية تشمل «لجنة المتابعة لمؤتمر القاهرة - 2» و«وفا» من «التيار» المعارض يضم

رئيسه خالد خوجة. وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية تعليقاً على لقاء بوغدانوف والسفير المصري أمس أنه: «جرى خلال اللقاء تبادل للآراء حول القضايا الملحة في منطقة الشرق الأوسط، مع التركيز على التطورات في سورية وحولها». وفق وكالة «تاس» الروسية لأخبار. وفي وقت لاحق اجتمع بوغدانوف مع السفير الأردني لدى موسكو زياد الجالي، وتعدت الخارجية الروسية أن الجانبين تبادلوا الآراء حول الملفات الملحة في منطقة الشرق الأوسط بما فيها تطورات الأوضاع في سورية والعراق وكذلك القضية الفلسطينية. وأردفت الوزارة

بيد أن قطار الجهود الإقليمية لإيجاد صيغة تسوية للمزاج العالمي الجبل نحو تسوية سياسية للأزمة في سورية ما زال على سكة الصحيحة ولو لم يتحرك فعلياً بعد، فعلى الرغم من عامل الممانعة السعودي-التركي، خصوصاً بعد تصريحات وزير خارجية آل سعود عادل الجبير من العاصمة الروسية والتي بينت أن القوة ورغم أنها لا تزال كبيرة على السعوديين، إلا أن ذلك قد يكون أحد أوجه سياسات إغلاء السقف ورفع «الثمن» من قبلهم، خصوصاً أن ذلك يتزامن مع اتباع تركيا نفس السياسة بجديتها المتواصل وإصرارها على إقامة «منطقة آمنة» شمال سورية حتى وصل بها الأمر لإدعاء موافقة واشنطن على ذلك، لتسارع الأخيرة وتنفي وجود اتفاق كهذا، ما يشير باستمرار رغبة واشنطن انتظار الجهود الروسية عساها تنمر إنجازاً يكون استكمالاً لمزاج التسويات المتولد بعد الاتفاق النووي الإيراني. من هنا يبدو أن الحديث عن فتح قنوات مع نسق دول إقليمية -غير تركيا والسعودية- قد تكون مرحلة أولى جيدة وخطة في الطريق الصحيح عمت على تسوية الجهود المعنوية الأخيرة، لتكون مرحلة أولى وعاملاً مساعداً في فتح قنوات بالوقوف السعودي المتحتم -حتى الآن-، وهنا يدور الحديث عن مجموعة دول تعمل على فتح قنوات اتصال مع دمشق للوصول إلى إعادة فتح سفارتها فيها وعلى رأسها الإمارات ومصر والأردن والكويت وعمان والجزائر والعراق. ترجمة هذا الكلام ظهر جلياً أمس بقاء جمع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف مع السفيرين المصري لدى موسكو محمد البدرى والأردني زياد الجالي لبحث تطورات الأوضاع في سورية، فاللقاء كان يطلب من الجانب المصري، لتستكمل موسكو بذلك دائرة اتصالاتها التي لم تغير مجراها تصريحات الجبير، فموسكو ما تزال متحفة وقود المعارضات السورية حالياً، وهي كذلك المحطة الأخيرة لرحلة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الإقليمية، التي شملت «محور المقاومة» أكثر من كونها زيارة دبلوماسية برتوكولية، في رسالة واضحة أن الدعم لا ولن يتوقف لا بعد الاتفاق النووي ولا قبله، فكان لقاء ظريف بوزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في بيروت شقها الدبلوماسي،

رغم إخفاق المجموعة الأولى

واشنطن مصممة على مواصلة تدريب «المعتدلة»

أخفقوا من جبهة النصر الفرع السوري لتنظيم القاعدة الإرهابي. ويشارك مئات العسكريين الأميركيين في مهمة التدريب ورغم قول البنتاغون إنه حدد أكثر من سبعة آلاف مقاتل سوري يمكن أن يتم تأهيلهم، لكنه لم يرسل إلى سورية حتى الآن سوى نحو ستين منهم لأن العسكريين الأميركيين يصطدمون بصعوبات في عملية الانتقاء والتدريب الأمني للمرشحين، وفق قول البنتاغون. وأعلنت الولايات المتحدة مؤخراً أنها يمكن أن تستخدم قواتها الجوية للدفاع عن مواقع «المعتدلة» الذين دربتهم. وهو تغيير مهم برأي خبراء لكنه لن يكفي على الأرجح لتغيير مسار الأمور، فبضعة عشرات من المقاتلين المختلفين تصفهم قبل الوصول لحاربة داعش لن يتمكنوا من هزيمة التنظيم الإرهابي لوحدهم.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»: إن الإدارة الأميركية لا تنوي التخلي عن جهودها لتدريب مسلحي المعارضة المعتدلة، للتصدي لتنظيم داعش الإرهابي رغم البداية المتعثرة التي تؤثر في مصداقية الولايات المتحدة. وأكدت الناطقة باسم البنتاغون الكومندان اليسا سميت حسب وكالة «فرانس برس» عدم وجود نية لوقف أو تقليص البرنامج، مشيرة إلى مواصلة التدريب رغم الصعوبات الأولية، تبقى (وزارة الدفاع الأميركية) ملتزمة بحزم بناء قدرات المعارضة السورية المعتدلة». وأعلنت واشنطن في أيار أنها بدأت تدريب «المعتدلة» على مقاتلة داعش، لكن قرابة نصف الدفعة الأولى من هؤلاء المقاتلين وكانت تضم 54 مقاتلاً مدرباً وسلاحاً من واشنطن دخلوا سورية في تموز الماضي، فشلوا وقتلوا

باسيل في بيروت شقها الدبلوماسي،



المجموعة المتحدة

قائمة التدفقات النقدية لشركة المجموعة المتحدة شركة مساهمة مغفلة للفترة المنتهية في 30 حزيران 2015 المبالغ بالآلاف الليرات السورية	
30/06/2014	30/06/2015
ليرة سورية غير مدققة	ليرة سورية غير مدققة
6.577	8.121
27.615	19.015
2.617	2.180
0	0
0	0
36.809	29.316
(461)	(3.358)
(50.518)	(46.244)
(1.628)	19.030
15.521	8.395
(277)	7.139
1.613	(1.348)
0	0
0	(924)
1.613	(2.272)
0	0
2.627	(1.758)
(2.617)	(2.180)
0	0
10	(3.938)
1.346	930
588	1.119
1.934	2.048

تمت الموافقة على البيانات من قبل رئيس مجلس الإدارة في 5 أيار 2015 لمن يرغب من السادة المساهمين في الحصول على البيانات المالية للشركة، يرجى إرسال طلب على مقر الشركة الكائن في دمشق، مزه شرقية، شارع الاسكندرية، بناء الهدي كذلك يمكن الاطلاع على البيانات وذلك عبر موقع الشركة www.ug.com.sy كذلك يمكن الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مفتش الحسابات وذلك عبر موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scmf.com.sy المدققون: محمد زهير تيناوي ترخيص 11/111 فروع الشركة بسورية دمشق - حلب - حمص - اللاذقية - دير الزور

شركة المجموعة المتحدة للنشر والإعلان والتسويق المساهمة المغفلة قائمة المركز المالي كما هي في 30 حزيران 2015 المبالغ بالآلاف الليرات السورية

قائمة الدخل الشامل لشركة المجموعة المتحدة شركة مساهمة مغفلة للفترة المنتهية في 30 حزيران 2015 المبالغ بالآلاف الليرات السورية

30/06/2014	30/06/2015
ليرة سورية غير مدققة	ليرة سورية غير مدققة
80.482	102.777
(31.777)	(32.138)
48.705	70.639
7.904	5.150
56.609	75.789
(46.533)	(62.850)
(882)	(2.638)
(47.415)	(65.488)
9.194	10.301
(2.617)	(2.180)
6.577	8.121
0	0
6.577	8.121
0	0

صافي الدخل الشامل الآخر المجموع 6.577 8.121
نسبة الأرباح المحتجزة من ربح خسارة بالفترة 1.46 1.80

بيان التخيرات في حقوق الملكية للفترة المنتهية في 30 حزيران 2015 (غير مدققة) المبالغ بالآلاف الليرات السورية

البيانات	رأس المال	إجمالي حقوق الملكية	إرباح / خسائر فائض	إجمالي حقوق الملكية
الرصيد كما هو في أول كانون الثاني 2015	450.000	235.381	(257.419)	235.381
مجموع الدخل (الخسارة) الشامل للفترة	0	8.121	8.121	8.121
توزيع الأرباح	0	0	0	0
الحول للاحتياجات	0	0	0	0
الرصيد كما هو في 30 حزيران 2015	450.000	243.502	(249.298)	243.502

بيان التخيرات في حقوق الملكية للفترة المنتهية في 30 حزيران 2014 (غير مدققة) المبالغ بالآلاف الليرات السورية

البيانات	رأس المال	إجمالي حقوق الملكية	إرباح / خسائر فائض	إجمالي حقوق الملكية
الرصيد كما هو في أول كانون الثاني 2014	450.000	228.942	(263.214)	228.942
مجموع الدخل (الخسارة) الشامل للفترة	0	6.577	6.577	6.577
توزيع الأرباح	0	0	0	0
الحول للاحتياجات	0	0	0	0
الرصيد كما هو في 30 حزيران 2014	450.000	235.519	(256.637)	235.519

الموجودات

31/12/2014	30/06/2015
ليرة سورية غير مدققة	ليرة سورية غير مدققة
516.904	499.236
108.064	108.064
0	0
71.256	72.180
696.224	679.480
23.196	26.554
175.414	221.658
60.060	60.062
1.119	2.048
259.789	310.322
956.013	989.802

حقوق الملكية والمطلوبات

حقوق المساهمين	رأس المال	احتياطي قانوني	أرباح (خسائر) مدورة	مجموع حقوق الملكية
450.000	450.000	42.800	(249.298)	243.502
235.382	243.502	0	0	243.502
28.402	28.402	0	0	28.402
28.402	28.402	0	0	28.402
3.198	1.440	354.918	334.113	717.898
720.631	746.300	0	0	746.300
956.013	989.802	0	0	989.802

مطلوبات غير متداولة

مطلوبات غير متداولة	مطلوبات غير متداولة
28.402	28.402
28.402	28.402
3.198	1.440
354.918	373.948
334.113	342.510
0	0
692.229	717.898
720.631	746.300
956.013	989.802